

الرئيس بشار الأسد - «الوطن»:

- عملية جنيف ولدت ميتة منذ البداية
- حلب ستغير مجرى المعركة كلياً
- الفساد مرتبط بأشخاص وأغلبه
- في الأنساق الأولى في المعارك
- لا أعتقد أن الشعب يقبل بالفيدرالية في أي مكان في سورية



ضرورة «مضاعفة الجهود على مستوى الدولة وعلى مستوى المجتمع من أجل عملية الكشف»، ومشدداً على أن «أولويات الدولة الآن تختلف، أولاً، مكافحة الإرهاب، وثانياً، توفير الحد الأدنى من سبل العيش للمواطنين السوريين».

ورأى أن تجربة «القوات الشعبية هي ليست خياراً للدولة ولكن هي تجربة تفرضها كل الحروب الوطنية في أي دولة من دول العالم»، مؤكداً أن «هذه التجربة لها إيجابيات ولها سلبيات، ولكن السلبيات عسكرياً على الأرض، لكن السلبيات دائماً ترتبط، كالفساد، بالحالة الفردية»، مؤكداً أن «هناك حالات تم إلقاء القبض عليها وأنا أعرفها بالتفصيل ولكن هناك حالات أخرى لم تضبط».

النص الكامل للقاء

على الصفحات (٢ - ٣ - ٤ - ٥)

مقبولة في الأوضاع الطبيعية قبل الحرب، إضافة إلى «الدعم الخارجي الذي أتانا من الأصدقاء وخاصة الإيراني والروسي».

وحول ملف إعادة الإعمار رأى الرئيس الأسد أنها «ستلعب (...) وخاصة عندما يكون هناك أمان»، موضحاً بأن «الدول الصديقة ستكون من أول المساهمين في هذا المجال عبر شركاتها وعبر القروض»، ويقول أن تأتي شركات من دول معادية لتقوم بإعادة الإعمار وتحقق مكاسب من الحرب التي أشعلتها»، واستدرك «لكن الكثير من الدول التي ناصبتنا العداء ستبحث عن شركات في دول صديقة لتكون واجهة لها في إعادة الإعمار في سورية».

وشدد الرئيس الأسد على أن «الفساد يجب ألا يستمر دون محاسبة»، معتبراً أن «مشكلة الفساد ليست في عدم القدرة على محاسبته وإنما في عدم القدرة على اكتشافه خصوصاً في مثل هذا الظرف»، مشيراً إلى

«الحل الوحيد المتاح بالتوازي مع ضرب الإرهابيين، وأثبت نجاعته خلال السنتين أو الثلاث سنوات الماضية وبدأ يتسارع، وأنه حل حمى المندمين»، مؤكداً على أنه «وفي كل مصالحة حصلت كان موضوع المخطوفين هو الأساس»، وأضاف: «هذه أولوية بالنسبة لنا لأنها مشكلة اجتماعية وإنسانية كبيرة، ولا يمكن للدولة أن تتغاضى عنها»، مبيناً أن الدولة تبحث عن آليات أو أقتنية للتواصل مع الإرهابيين من أجل تحرير المخطوفين.

وبين الرئيس الأسد أن هناك أربع نقاط ساهمت في صعود الاقتصاد السوري، هي «إرادة الحياة لدى الشعب السوري بمختلف المهن الموجودة في القطاع العام والخاص» وثانياً «الأسس التي بني عليها الاقتصاد السوري عبر عقود» وثالثاً أن «الدولة بعد عامين أو ثلاثة أعوام عندما بدأ أن الحرب ستستمر ربما لسنوات طويلة، انتقلت باتجاه حلول غير تقليدية، لم تكن

واعتبر العلاقات مع مصر أنها «تتحسن ببطء ولكن الأفق ما زال محدوداً بالإطار الأمني»، مبيناً أن تلك العلاقات انحدرت لمستويات متدنية خلال حكم الإخواني (محمد) مرسي، ولكن لم تصل لدرجة القطيعة «وليس لأن مرسي لا يرغب، أو «الإخوانية» لا يرغبون، ولكن لأن المؤسسة الأمنية العسكرية لم تكن ترغب بهذه القطيعة».

وشدد الرئيس الأسد على أن عملية تحرير المنطقة الشرقية من حلب مؤخراً لا تأتي في إطار سياسي وإنما في سياق الأعمال العسكرية الطبيعية، وأضاف: «لكني نكون واقعيين لا تعني نهاية الحرب في سورية، وإنما محطة كبيرة باتجاه هذه النهاية»، مشدداً على أن الحرب «لا تنتهي إلا بعد القضاء على الإرهاب تماماً (...) وستتابع الحرب عليهم».

الرئيس الأسد رأى أن المصالحات مسار مختلف عن عملية جنيف، مؤكداً أنها هي

يكون حواراً سورياً سورياً، بين السوريين لا ينتمون لأجندات خارجية ولا يدعمون الإرهاب» في دمشق وفي أي مكان، مشدداً على عدم وجود حصانة (لأي شخص) من القانون، في إشارة منه لكل من يرغب من معارضي الخارج بالمشاركة في هذا الحوار.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن دول الخليج، السعودية وقطر التي أخذت مواقف معادية جداً وعبر التاريخ كانت أحد أسباب بقاء إسرائيل وتفوقها في المنطقة، لكنه اعتبر أن هذا لا يجعل الشعب في السعودية أو في قطر أو غيرها من الدول هو شعباً عدواً، مشدداً على أن إسرائيل تبقى هي العدو.

وكشف الرئيس الأسد عن وساطة روسية مع السعودية منذ نحو عام ونصف، لكنها فشلت لأن «السعودية لديها هدف واحد أن تقوم سورية بالوقوف ضد إيران ولا تعرف لماذا يجب علينا أن نقف ضد إيران لكي ترضى السعودية أو لكي يرضى عقلم المتخلف».

حاوره رئيس التحرير وضاح عبد ربه أكد الرئيس بشار الأسد أن أولويات الدولة هي في مكافحة الإرهاب، وتوفير الحد الأدنى من سبل العيش للمواطنين السوريين، معتبراً أن العملية السياسية لم تبن على مفاوضات بين السوريين ووطنيين، وإنما بين سوري وطني وسوري عميل، مستنتجاً بأن كل ما سبق جعل من العملية مولوداً ميتاً منذ البداية، وموضحاً أن مشاركة سورية في هذه العملية كانت «لكني نسد الذرائع ونثبت للجميع بأن الدول التي تتحدث عن حل سياسي، والغرب تحديداً، هي غير صادقة».

وفي مقابلة مطولة خص بها «الوطن»، شدد الرئيس الأسد على أنه «ليست كل معارضة عملية» لكنه اعتبر أن «المعارضة التي كلفت بالحوار مع سورية عملية، وهذا كلام غير قابل للنقاش بالنسبة لنا»، مؤكداً تأييده «أي حوار بين السوريين، عندما